

البرهان في علوم القرآن

- ويكفرون بما وراءه 1 .
- وقوله من وراء جدر 2 ويتناول الحالين بالتضاييف .
- وقد يطلق لتضمنه معنى الطوعية وترك الاختيار مع المخاطب كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي
ا ورسوله 3 من النهي عن التقديم أو التقدم على وجه المبادرة بالرأي والقول أي لا
تقدموا القول أو لا تقدموا بالقول بين يدي قول ا وعلى هذا يكون المعنى بقوله بين يدي
ا ورسوله أملاء بالمعنى .
- وإذا ثبت إن عند ولدى للقرب فتارة يكون حقيقيا كقوله ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة المأوى 4 .
- وألفيا سيدها لدى الباب 5 .
- وتارة مجازا إما قرب المنزلة والزلفى كقوله بل أحياء عند ربهم يرزقون 6 .
- إن الذين عند ربك 7 وعلى هذا قيل الملائكة المقربون .
- أو قرب التشريف كقوله رب ابن لي عندك بيتا في الجنة 8 وقوله صلى ا عليه وسلم اللهم
اغفر لي خطيئتي وعمدي وهزلي وجدي كل ذلك عندي أي في دائرتي إشارة لأحوال أمته وإلا فقد
ثبتت له العصمة .
- وتارة بمعنى الفضل ومنه فإن أتممت عشرا فمن عندك 9 أي من فضلك وإحسانك .
- وتارة يراد به الحكم كقوله فأولئك عند ا هم الكاذبون 10